أبو الفتح الحريمي الواعظ كان مليح الإيراد قدم بغداد سنة تسع وخمس مائة حدث على المنبر عن القشيري قال تزوج النبي A امرأة فرأى بكشحها بياضاً فردها وقال ألحقي بأهلك وزاد في الحديث : فنزل جبريل فقال العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك بنقطة واحدة من العيب رددت عقدة النكاح ونحن بعيوب كثيرة لا نفسخ عقد الإيمان مع امتك لك نسوة تمسكهن لأجلك امسك هذه لأجلي وهذا كذب فاحش مرض بالري مرضة موته فاشتد جزعه عند الموت فقيل له في ذلك فقال القدوم على ا شديد قلت لا سيما قادم يكذب على ا تعالى وعلى جبريل وتوفي في سنة أربع عشرة وخمس مائة ودفن إلى دانب ابراهيم الخواص قلت من العجب دفنه إلى جاب هذا سمعت الشيخ الحافظ جمال الدين المزي يقول وقد ذكر في حديث جاء في طريقة وا لقد كذب ابراهيم الخواص وروي الحرمي عن القشيري ونظرائه .

أبو الحسن الحجامي المحدث محمد بن محمد بن يعقوب .

أبو الحسن النيسابوري من ولد الحجاج بن الجراح قرأ القرآن وسمع الكثير وكان صالحاً حافظاً ثقة صدوقاً صنف العلل والشيوخ والأبواب وكان نسيب الحاكم أبي عبد ا اثنى عليه وقال في حقه : العبد الصالح الثبت الصدوق كان من الصالحين المجتهدين في العبادة صحبته نيفا وعشرين سنة ليلاً ونهاراً ما علمت الملائكة كتبت عليه خطيئة توفي سنة ثمان وستين وثلاث مائة .

ابن عروس الكاتب محمد بن محمد بن عروس .

الشيرازي الكاتب الشاعر نزيل سامراً له نظم وتوفي في عشر الثمانين ومائتين من شعره قوله : .

ولقد تأملت الحيا ... ة بعيد فقدان التصابي .

فإذا المصيبة بالحيا ... ة هي المصيبة بالشباب .

وله في أبي العيناء : .

طرف أبي العيناء مغسول ... ودينه لا شك مدخول .

وليس ذا علم بشيء ولا ... له إذا حصلت محصول .

ما هو إلا جملة غثة ... وليس للجملة تفصيل .

قال محمد بن محمد بن عروس : اجتمعت أتا وعلي بن الجهم في سفينة ونحن غير متعارفين فتذاكرنا ووجدت له مذاكرة حلوة وكان ي بعض ما قاله أنا أشعر الناس فقلت بماذا فقال بقولي : .

سقى ا ليلاً ضمناً بعد هجعة ... وأدنى فؤاداً من فؤاد معذب .

فبتنا جميعاً لو تراق زجاجة ... من الخمر فيما بيننا لم تسرب .

محمد بن محمد بن عبد ا .

فقلت له وا لقد أحسنت ولكني أشعر منك قال بأي شيء قلت بقولي : .

لا والمنازل من نجد وليلتنا ... بفيد إذ جسدانا بيننا جسد .

كم رام فينا الكرى من لطف مسلكه ... نوماً فما أنفك لا خد ولا عضد .

فقال أحسنت ولكن بم صرت أشعر مني قلت لأنك منعت دخول جسد بين جسدين وأنا منعت دخول عرض بين جسدين فقال من أنت فقلت بل تقول أنت أولاً قال علي بن الجهم قلت وأنا ابن عروس .

المفجع النحوي الشيعي الشاعر محمد بن محمد بن عبد ا .

البصري النحوي من كبار النحاة كان شاعراً مفلقاً وشيعياً متحرقاً وبينه وبين ابن دريد مهاجاة وصنف كتاب الترمان وعرائس المجالس والمتقدمين في الأيمان توفي سنة عشرين وثلاث مائة وقال ياقوت : محمد بن أحمد ومن شعره : .

لي آثر أراحني ا منه ... صار حزني به عريضاً طويلاً .

نام إذا زارني الحبيب عناداً ... ولعهدي به بن الرسولا .

حسبت زورة علي لحيني ... وافترقنا وما شفيت الغليلا .

ومنه أيضاً قوله : .

لنا سراج نوره ظلمة ... ليس له ظل على الأرض .

كأنه شخص الإمام الذي ... يبغي الهدى منه أولو الفرض .

وقال اللحام يهجوه : .

إن المفجع فألعنوه بزيت ... يغلي يدين ببغض أهل البيت .

يهوى العلوق وإنما يهواهم ... بمؤخر حي وقبل ميت .

وله من التصانيف كتاب الترجمان والشعر ومعانيه وكتاب النقذ من الإيمان يشبه كتبا الملاحن لابن دريد وهو أجود منه كتاب أشعار الجواري غرائب المجلاس شعر زيد الخيل الطائي قصيدته في أهل البيت وشعره كثير أورد له ياقوت جملة منه .

أبو بكر اللباد المالكي محمد بن محمد بن وشاح